

محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد، عن عمران بن طلحة، عن أمِّه حمّة بنت جحش قالت: قال النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هِيَ؟ يَا هُنْتَا»^(١).

٧٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صُهَبَانَ الْأَسَدِيِّ: «رَأَيْتُ عَمَّاراً صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: «يَا هَنَاهُ!» ثُمَّ قَامَ»^(٢).

٧٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ؟». قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتاً، فَقَالَ: «هَيْه»^(٣) حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ^(٤).

٣٤٧ - باب قول الرجل: إِنِّي كَسْلَان

٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَمِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَذَرُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرَضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِداً^(٥).

= فتختص بالنداء، وقيل: معناها «يا بلهاء»، كأنها تنسب إلى قلة المعرفة بمكائد الناس وشروهم اهـ. النهاية (هنة) اهـ.

وقد جاء ذكر هذه الكلمة على لسان أم مسطح في قولها لعائشة رضي الله عنها: «يا هنتاه» اهـ. البخاري (٤١٤١) في حديث الإفك الشهير.

(١) أخرجه الإمام الشافعي في مسنده (٣١٠) و«الأم» (٦٠/١) اهـ. قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، فيه شريك بن عبد الله القاضي؛ ضعيف لسوء حفظه اهـ.

(٢) ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٨٣/٥) اهـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٣) هيه: اسم فعل أمر بمعنى: «زدني» اهـ. «فتح الباري» (٢٥٨/١٣)

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٥٥)، وابن ماجه (٣٧٥٨).

(٥) أخرجه أبو داود (١٣٠٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٢)، والحاكم في «مستدركه» (٣٠٨/١) وصححه، قال الذهبي في «التلخيص»: على شرط فمسلم، وصححه الألباني في تخريجه.